Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

03-02-2026

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. **على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:**

- قال وزير العدل "مظهر الويس": العدالة الانتقالية تركز على محاسبة من تورطوا بانتهاكات جسيمة وليس كل من عمل مع النظام المخلوع، نميّز بين الانتهاكات الجسيمة والأعمال العسكرية العادية وبناء على ذلك أفرجنا عن دفعات من الموقوفين، وأوضح أن بعض الملفات قد تحال إلى محكمة الجنايات، في حين سيُخلى سبيل من لم ترتقِ أعماله انتهاكات جسيمة، ومن لم تتلطخ أيديهم بالدماء ولم يتورطوا بانتهاكات جسيمة سيكونون بين أهلهم، وتابع: لا يمكن مساواة المجندين في قطاعات بعيدة في جيش النظام المخلوع بمن ارتكبوا القصف بالبراميل والكيماوي والتعذيب الوحشي في معتقلات صيدنايا والفروع الأمنية، وذكر أن "عدد الموقوفين المرتبطين بالنظام المخلوع بحدود 5000 ملف، حوّل لنا ما بين 700 و800 ملف، والبعض الآخر أُحيل إلى قضاة التحقيق"، وقال "الويس" ما حصل في الساحل حصل في عهد الدولة الجديدة التي أعلنت بشكل واضح أنها دولة قانون وعدالة، ونحن نتحمل مسؤوليته، الدولة لا تتنكر للمرحلة الماضية وتعمل على معالجة إرثها من خلال الملاحقة وتجهيز الملفات وورش العمل.
- استقبل وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في العاصمة دمشق وفداً من المجلس الوطني الكردي برئاسة "محمد إسماعيل" حيث جرى خلال اللقاء التأكيد على وحدة وسلامة الأراضي السورية، وشدّد "الشيباني" خلال اللقاء على حقوق المواطنين الكرد في سوريا، بما يعزز مبدأ المواطنة المتساوية ويحفظ خصوصيتهم الثقافية والاجتماعية ضمن سوريا الموحدة، كما رحّب الوفد بالمرسوم الرئاسي رقم 13 باعتباره خطوة مهمة لحصول الكرد على حقوقهم.

2. **على المستوى الدولي:**

- أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" أن استقرار سوريا ووحدة أراضيها يشكلان ضرورة إستراتيجية لأمن تركيا والمنطقة بأسرها، مشدداً على أن الروابط التاريخية والجغرافية والثقافية بين البلدين، تجعل من العلاقة بين الشعبين علاقة أخوة راسخة لا يمكن تجاهلها، وقال "أردوغان" في تصريح عقب اجتماع الحكومة في أنقرة: إن طول الحدود المشتركة بين البلدين وما يجمعهما من إرث حضاري وروابط اجتماعية يجعل من التعاون الوثيق بينهما أمراً لا يمكن تجاهله، رغم محاولات بعض الأطراف السياسية داخل تركيا التقليل من أهمية هذا الارتباط خلال السنوات الماضية، وأوضح الرئيس

التركي أن أنقرة تبذل جهوداً مكثفة لخفض التوتر في شمال سوريا، مؤكداً أن هدف تركيا هو دعم مسار يضمن وحدة الأراضي السورية وقيام دولة واحدة بجيش واحد، بعيداً عن مشاريع التقسيم أو الفوضى، وأشار "أردوغان" إلى أن المرحلة الحالية تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين، لافتاً إلى أن جميع أطياف الشعب السوري يجب أن يعيشوا في سلام واستقرار، وأن أي محاولة لإثارة الفتنة بين الشعوب ستفشل، وشدد على أن تركيا ستواصل العمل من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار في سوريا، داعياً جميع الأطراف إلى الالتزام بروح الاتفاقات القائمة، ومؤكداً أن مستقبل المنطقة يقوم على التعاون والتضامن بين شعوبها بعيداً عن التحريض والتصعيد.

- أعرب وزارة الخارجية الروسية عن استعداد موسكو لمساعدة سوريا في التغلب على صعوبات المرحلة الانتقالية، بما في ذلك مواجهة التحديات الاقتصادية.
- أصدرت ميليشيا حزب الله اللبناني، بيانًا رسميًا نفت فيه أي صلة له بالخلية التي أعلنت وزارة الداخلية السورية تفكيكها، والتي قالت إنها متورطة في تنفيذ اعتداءات استهدفت منطقة "المِزّة" ومطارها العسكري، وجاء في البيان: "تعليقًا على التهم التي أطلقتها وزارة الداخلية السورية اليوم وزجّ اسم حزب الله فيها جزافًا، تؤكد العلاقات الإعلامية في حزب الله مجددًا، الموقف المعلن سابقًا، أن حزب الله ليس لديه أي نشاط أو علاقة مع أي طرف داخل سوريا، وهو حريص على وحدة سوريا وأمن شعبها".
- قال ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا "غونزالو فارغاس يوسا" إن رؤية العائلات التي نزحت مؤخراً وهي تعود إلى منازلها في حلب تبعث على التفاؤل، وتعد علامة واضحة على الثقة في المستقبل، وأضاف "يوسا" عقب زيارته حيي "الشيخ مقصود" و"الأشرفية" في مدينة حلب، أن الظروف المادية صعبة للغاية، مشيراً إلى أن هناك حاجة ماسة لمزيد من الاستثمار لتحسين الظروف المعيشية الأساسية ودعم التعافي المستدام للعائلات.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- استقبل مدير إدارة التعاون الدولي في وزارة الخارجية "قتيبة قاديش" وفدًا من الاتحاد الأوربي برئاسة رئيسة وحدة (MENA BI) في سوريا والشرق الأوسط في المفوضية الأوربية "آنا بيرس"، وجرى خلال اللقاء تناول التطورات المحلية والإقليمية، وبحث سبل تعزيز التعاون بين سوريا والاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات.
- بحث وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" مع السفير الأردني بدمشق "سفيان القضاة" سبل تعزيز التعاون، والتنسيق المشترك بين البلدين، في مجالات الاستجابة للطوارئ وإدارة الكوارث.

- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع نظيره الأردني "صائب الخريسات" في عمّان سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في القطاع الزراعي.
- شارك وفد سوري برئاسة وزير الإعلام "حمزة المصطفى" في النسخة الخامسة من أعمال المنتدى السعودي للإعلام 2026 الذي انطلق برعاية الملك "سلمان بن عبد العزيز آل سعود" في العاصمة السعودية الرياض، تحت شعار "الإعلام في عالم يتشكل"، وذلك خلال الفترة من 2 إلى 4 - 2 - 2026، وشارك "المصطفى" في جلسة حوارية ضمن المنتدى بعنوان "الإعلام كقوة للتغيير.. تحديات الرأي العام وصناعة جيل المستقبل"، إلى جانب عدد من وزراء الإعلام العرب، كما التقى "المصطفى" بوزير الإعلام السعودي "سلمان بن يوسف الدوسري"، وجمعه لقاء آخر بوزير الاتصال الحكومي الأردني "محمد المومني".
- جرى توقيع اتفاقية توأمة وتعاون في الأردن بين غرفة تجارة دمشق وغرفة تجارة عمّان، بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتسهيل عمليات التبادل التجاري، وتشجيع الاستثمار، وإقامة شراكات اقتصادية، وذلك بحضور وزير الاقتصاد والصناعة "محمد نضال الشعار"، ووزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني "يعرب القضاة"، وعدد من التجار ورجال الأعمال من غرفتي التجارة في سوريا والأردن.
- عقد مدير إدارة التعاون في وزارة الداخلية السورية العقيد "عبد الرحيم جبارة" سلسلة اجتماعات مهمة مع مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الداخلية النمساوية، وذلك في مبنى الوزارة بالعاصمة فيينا، في إطار توطيد العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون الأمني الدولي، وضمّ الاجتماع الرئيسي نائبة المدير العام لشؤون الهجرة والشؤون الدولية، إلى جانب نائبة المدير العام للإدارة المتكاملة للحدود وشرطة الهجرة واللجوء والخدمات الأساسية والعودة، وتركزت المباحثات على ملف اللاجئين السوريين المقيمين في النمسا، وسبل تعزيز التنسيق المشترك لضمان عودة طوعية وآمنة لهم، فضلاً عن استعراض الدعم النمساوي المقدم للاجئين والبحث في جوانب التعاون الإنساني والإداري ذات الصلة.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- وجهت وزارة التربية والتعليم مديرياتها والجهات التابعة لها بصرف تعويض طبيعة عمل للمعلمين الوكلاء بنسبة 40 بالمئة وفق المرسوم التشريعي رقم 27 لعام 2020 شريطة أن يمارس الوكيل صلاحيات الأصيل بشكل فعلي وحقيقي في الوظائف المحددة بالمرسوم.

- أجرت فرق الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش جولة رقابية على إحدى مديريات النقل في المحافظات، وكشفت خلالها عن وجود مخالفات إدارية وتنظيمية، تمثلت بتنفيذ معاملات بشكل مخالف للقوانين الناظمة، والاعتماد على أشخاص خارج الأطر القانونية، إضافة إلى إجراء الفحص الفني للسيارات بآليات غير منتظمة وتوكيل هذه المهمة لشركة خاصة.
- تسلّمت المؤسسة السورية للبريد من الاتحاد البريدي العالمي منحة شملت ثلاث سيارات خدمة وتجهيزات لوجستية حديثة (راوترات، حواسيب، طابعات وأجهزة UPS) لدعم عمل المكاتب البريدية بالمحافظات.
- نظمت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) ورشة عمل بعنوان "تحليل نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في سوريا"، وذلك في فندق "غولدن مزة" بدمشق.
- أعلنت "الشركة السورية للبترول" (SPC) عن إعادة تشغيل العنفات الغازية في حقل "الجبسة" بمنطقة "الشدادي" جنوب محافظة الحسكة، وذلك بعد الانتهاء من أعمال الإصلاح والصيانة التي نفذتها الفرق الفنية المختصة، بما يسهم في دعم العملية الإنتاجية وتعزيز الجاهزية التشغيلية للحقل.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- اعتقلت القوات الاسرائيلية شابين من رعاة الأغنام من قرية "الحانوت" في ريف القنيطرة، وهما "عمران يوسف العطية"، و"جاسم محمد المحمد"، ولا يزالون رهن الاعتقال حتى الآن، كما توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي باتجاه الطريق الواصل بين قريتي "جباتا الخشب" و"أوفانيا" في ريف القنيطرة الشمالي، حيث نصبت حاجزاً عسكرياً قامت من خلاله بتفتيش المارة، قبل أن تنسحب إلى قاعدتها المستحدثة في قرية "الحميدية"، وفي انتهاك مماثل، نصبت القوات الإسرائيلية حاجزاً لتفتيش المارة على الطريق الواصل بين قريتي "العجرف" و"أم باطنة" في ريف القنيطرة الأوسط، تخلله تدقيق لهويات المدنيين وعرقلة لحركة السير، قبل أن تنسحب إلى مواقعها المحيطة بالمنطقة.
- توغلت دورية عسكرية إسرائيلية مؤلفة من ثلاث سيارات باتجاه قرية "الأصبح" في ريف القنيطرة الجنوبي، حيث أقدمت على مداهمة مزرعة دجاج وتفتيشها، وأثناء انسحابها اعتدت بالضرب على مدني يعمل ميكانيكياً، قبل أن تتابع طريقها باتجاه

القاعدة العسكرية المستحدثة في تل "أحمر الغربي"، كما قامت القوات الإسرائيلية باستهداف الأراضي الزراعية وتل "أحمر الشرقي" من القاعدة ذاتها.

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- أصيب 4 أشخاص بجروح إثر خلاف شخصي بين اثنين تطور لاستخدام السلاح في مدينة "داعل" بريف درعا الأوسط، نقلوا على إثرها إلى مستشفى درعا الوطني.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوى الأمن الداخلي ومجموعات مسلحة تابعة للحرس الوطني على محاور قريتي "ولغا" و"تل حديد" في ريف السويداء الغربي، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات، وذلك بعد محاولة المجموعات التسلل على محور قرية "المنصورة" الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية، واستهدافها نقاط الأمن الداخلي بقذائف الهاون، وأسفرت هذه الاشتباكات عن تعرّض الخط الرئيسي المغذي لمحطتي "شهبا" والسويداء لعطلٍ فني أدى إلى خروجه عن الخدمة، قبل أن يتم إصلاحه بواسطة ورشات شركة الكهرباء وبمشاركة فرق الهلال الأحمر العربي السوري، بعد الحصول على الموافقات الأمنية اللازمة.
- أصدرت قيادة قوات الحرس الوطني بياناً أكدت فيه أن قوات حكومة دمشق المتمركزة في قرى الجبل أقدمت على استهداف المحورين الغربي والشمالي الغربي للمدينة بأربع قذائف هاون، مصدرها "تل حديد" و"المنصورة" وبلدة "ولغا"، مشددة على أن قواتها تتعامل مع مصادر الإطلاق بالوسائط المناسبة، انطلاقاً من واجباتها الدفاعية في حفظ أمن الجبل وسلامة أهله، وفي سياق متصل، ادعت منصات إعلامية موالية للحرس الوطني أن قوات الحرس أسقطت مسيرةً تابعة للحكومة السورية غربي السويداء، مشيرة إلى أن الأصوات المسموعة في قرية "ملح" ناتجة عن تجربة أسلحة ثقيلة، وزعمت المنصات ذاتها أن قوى الأمن الداخلي الحكومية المتمركزة في قرية "المتونة" أقدمت على اعتقال الشاب "شادي زياد خير"، المنحدر من قرية "ملح"، نتيجة نشوب خلاف كلامي بينه وبين العناصر منذ مدة قصيرة، ما أدى إلى اعتقاله.
- قال مدير أمن مدينة السويداء "سليمان عبد الباقي": قوى الأمن الداخلي تُلقي القبض على القيادي في ميليشيا "الحرس الوطني" ناصر فيصل السعدي، ويُعد "السعدي" أحد أكبر تجار المخدرات في المنطقة، وأحد قادة "نسور الزوبعة" الموالية للنظام المخلوع.
- أطلق أكاديميون ومثقفون في السويداء، جنوبي سورية، مبادرة باسم "التيار الثالث" هدفها الحفاظ على مصالح المدنيين، والخروج من حالة الجمود الراهنة بين الحكومة والقوى المسيطرة على المحافظة، وجاء في بيان صادر عن هذه المجموعة موجه إلى أهالي السويداء ممن يعيشون داخلها أو خارجها: "نحن التيار الثالث، الذي فرضه واقع

الاستعصاء في محافظة السويداء، نرفع صوتنا بجرأة وشفافية، انطلاقًا من مسؤوليتنا الأخلاقية والتاريخية تجاه حماية المجتمع وضمان استقراره وكرامته وأمانه، نتقدم بهذه الوثيقة كخريطة طريق عملية، تهدف إلى حماية المجتمع ومنع الانزلاق إلى الفوضى، من خلال إنشاء هيئة إنقاذ مدنية تنبثق من المجتمع وتعمل لأجله"، وتتألف المبادرة من نقاط عدة تتمثل في "إدانة المجازر والمطالبة بالمحاسبة وجبر الضرر"، و"تحميل السلطة مسؤولية أحداث تموز الدامية، حتى لو سعت بعض الأطراف الأخرى إلى الصدام"، و"التأكيد على أن السويداء جزء لا يتجزأ من سورية الموحدة مع اعتماد اللامركزية الإدارية التوافقية أساساً للحل"، و"عودة الأهالي إلى قراهم بأمان، والإفراج عن المختطفين، وتعويض المتضررين"، إضافة إلى حماية الطلاب وضمان حقهم في التعليم، و"تحييد السويداء عن المحاور الإقليمية وضمان العيش الكريم".

4. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قال عضو الشؤون السياسية في دير الزور "عبد الله العساف": اتفاق وقف إطلاق النار سيعزز الأمن والاستقرار في منطقة الجزيرة، استثمار الموارد في الجزيرة بالشكل المطلوب وإنهاء الفساد سينعكس إيجاباً على أبناء المنطقة، دير الزور تعاني بشدّة من حجم الدمار وتحتاج بشكل مُلحّ إلى ثروات المنطقة، الجسور في دير الزور شبه مدمّرة وتحتاج إلى إعادة الإعمار، هناك أزمة بما يتعلق بملف التعليم بسبب ممارسات تنظيم قسد السابقة، المناطق الشرقية بحاجة إلى هذه الثروات لاستعادة الاستقرار والتعافي.
- قال المتحدث باسم اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري "نوار نجمة": تستعد اللجنة لاستكمال انتخابات محافظة الرقة بعد تحسن الأوضاع الأمنية فيها بإشراف الدولة السورية، بمجرد استقرار الوضع الأمني في محافظة الحسكة ومنطقة "عين العرب" سيتم استكمال انتخابات مجلس الشعب في هذه المناطق.
- شهدت مدينة الحسكة وريفها حالة ترحيب شعبي واسع مع دخول قوى الأمن العام السوري، وذلك على الرغم من التهديدات المسبقة وفرض حظر تجوال من قبل "قسد"، إضافة إلى محاولات الترهيب والضغط التي سبقت دخول القوات، وفي العديد من القرى والبلدات خرج الأهالي إلى الشوارع بالتزامن مع مرور الرتل معبّرين عن دعمهم وترحيبهم، حيث كُسر حظر التجوال المفروض، ورفعت الأعلام الوطنية على شرفات المنازل وأسطح الأبنية، وسط أجواء احتفالية لافتة، كما خرج أهالي قرى "الحمر" و"عب الشوك" لاستقبال قوى الأمن، متجاوزين حظر التجوال المفروض، فيما شهدت قرية "المعروف" تجمعاً شعبياً مماثلاً، عبّر خلاله السكان عن دعمهم وارتياحهم لدخول القوات، كذلك احتفل أهالي قرية "الصلالية" بدخول قوى الأمن الداخلي، مؤكدين أن هذه الخطوة تمثل بداية مرحلة جديدة من الاستقرار والأمان في المنطقة.

- عمدت ميليشيا "قسد" إلى جلب مجموعات من الشبان والفتيات التابعين لما يُعرف بـ"الشبيبة الثورية" إلى مناطق "الصالحية" و"المفتي" وخط "العزيزية"، بلباس مدني، في محاولة لافتعال احتكاكات ورشق الرتل بالحجارة، بهدف الادعاء بوجود رفض شعبي لدخول قوى الأمن.
- أفادت مصادر إعلامية بمنع الصحفيين من مرافقة رتل الأمن العام أثناء دخوله إلى مدينة الحسكة، في خطوة وُصفت بأنها تهدف إلى حجب الصورة الحقيقية لما يجري على الأرض.
- أعلنت مديرية إعلام محافظة حلب عن بدء انتشار قوات الأمن الداخلي بالانتشار في منطقة "عين العرب" بريف حلب الشرقي وذلك عقب استكمال التحضيرات الفنية والميدانية في محيط المنطقة، وأفادت بأن قوات الأمن الداخلي باشرت انتشارها في ناحية "الشيوخ"، وبدأت بممارسة مهامها الأمنية الموكلة إليها، على أن تستكمل باقي الوحدات انتشارها داخل ناحية عين العرب خلال الساعات القادمة.
- انسحب عناصر "قسد" مع آلياتهم من المقرات الحكومية فرع من الأمن السياسي ومبنى المحافظة وقيادة الشرطة التي كانت تسيطر عليها مؤخراً وخرج رتل من السيارات من شارع المحافظة،
- شهدت مدينة الحسكة، خلال الساعات الماضية، تصعيداً نفذته ميليشيا "قسد" تمثّل في حملات اعتقال، وإطلاق نار مباشر على مدنيين، بسبب مشاركتهم في الاحتفالات الشعبية المرحِّبة بدخول قوات وزارة الداخلية وقوى الأمن الداخلي إلى المدينة، وبحسب مصادر محلية متطابقة، نفذت ميليشيا "قسد" حملات دهم واعتقال في أحياء "العزيزية"، "الصالحية"، "خشمان"، "مشيرفة"، و"غويران"، طالت عدداً من المدنيين، في محاولة واضحة لقمع أي مظاهر تأييد لعودة المؤسسات الأمنية الرسمية وبسط سلطة الدولة داخل المدينة.
- أكدت مصادر محلية وقوع إصابات خطيرة في صفوف المدنيين المحتفلين بدخول الأمن الداخلي إلى الحسكة، بعد هجوم مباشر شنّته ميليشيا قسد باستخدام الرصاص الحي على تجمعات الأهالي، وفي حي "خشمان"، وثّقت مقاطع متداولة لحظة استهداف المدنيين بشكل مباشر، ما أسفر عن إصابة عدد منهم، بينهم إصابة المدني "أحمد حميد الرديني" برصاص عناصر "قسد" أثناء مشاركته في الاحتفال بدخول الأمن العام، وفي حي "مشيرفة"، أُصيب المدني "عزوز الطباش" بالرصاص الحي أيضاً، في حادثة مماثلة تعكس نمطاً متكرراً من الانتهاكات المسلحة بحق المدنيين العزّل كما سُجلت إصابات أخرى في صفوف الأهالي في أحياء متفرقة، جراء إطلاق النار العشوائي خلال محاولات "قسد" تفريق التجمعات الشعبية بالقوة.

- حاصرت "قسد" دوار "كلش" في حي "العزيزية"، عقب خروج مظاهرات واحتفالات شعبية، وفرضت طوقاً أمنياً مشدداً في المنطقة، في خطوة هدفت إلى منع اتساع رقعة الاحتجاجات المؤيدة لدخول قوى الأمن الداخلي، كما أفادت مصادر محلية بأن "قسد" كثّفت انتشارها العسكري داخل الأحياء السكنية، ونفذت اعتقالات تعسفية بحق مدنيين في حي "غويران" ومحيطه، بالتزامن مع منع الأهالي من التجمع أو التعبير السلمي عن مواقفهم، واعتقلت "قسد" شخصين بالقرب من فرن "إيفان" في حي "تل حجر" في الحسكة، هما: "وعد علي العلو" و"عدي علي العلو".
- أكد قائد الأمن الداخلي في محافظة الحسكة العميد "مروان العلي" أن الأيام القادمة ستشهد عودة الأمور إلى مجاريها، في إشارة إلى استمرار الجهود الرسمية لضبط الأمن وحماية المدنيين، رغم التصعيد والانتهاكات التي تنفذها الميليشيا.
- قطعت "قسد" الإنترنت الفضائي وقيّدت مواقع التواصل الاجتماعي، ومنعت خروج المدنيين من منازلهم في مدينة الحسكة، منذ ليل أمس، وجاب سيارات "قسد" أحياء مدينة الحسكة الجنوبية في عملية استعراضية للتخويف قبيل دخول قوات الأمن الداخلي إلى المدينة، بينما قام قناص من "قسد" باستهداف امرأة في حي "الزهور"، وسط تحليق مكثف لطائرات الدرون، وقالت مصادر إن الانفجار الذي وقع صباحاً ناجم عن تفجير لغم أرضي قرب شركة الكهرباء على المدخل الجنوبي لمدينة الحسكة.
- خرجت مظاهرة في بلدة "اليعربية" بريف الحسكة تطالب بطرد "قسد" من كامل محافظة الحسكة، بينما نصبت "قسد" حاجزاً بين قريتي "العطشان" و"أم رجيم" بريف "القحطانية"، وقام عناصره بتفتيش المارة والتدقيق بالبطاقات الشخصية والجوالات، وقالت مصادر محلية إن عناصر الحاجز هم من مرتزقة قنديل ومن فلول نظام "الأسد".
- جمع لقاء قائد الأمن الداخلي في محافظة الحسكة العميد "مروان العلي" مع القيادي في "الأسايش" التابعة لقوات سوريا الديمقراطية "سيامند عفرين"، بينما توجه المرشح لمنصب محافظ الحسكة "نور الدين أحمد" إلى دمشق لعقد لقاء مع الرئيس "أحمد الشرع".
- اشتكى أهالي ريف محافظة دير الزور المحرر من قوات سوريا الديمقراطية من قرار تنظيم "الحراقات البدائية" للنفط، الذي فجر أزمة معيشية خانقة لهم، ورأى المواطنون أنهم يدفعون ثمن قرارات جافة لم تراع توقيت البرد أو غياب البدائل، حيث ارتفعت أسعار المحروقات، مؤكدين أنهم ليسوا ضد تنظيم الحراقات، لكنهم ضد الموت برداً، وأكد المواطنون أن الحراقات كانت توفر مادة رخيصة تناسب دخل المواطن، أما اليوم فهم أمام الجوع أو التجمد، وأن الارتفاع شلّ حركة النقل وزاد تكاليف نقل البضائع، ما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية.

- فجرت قوات التحالف الدولي عدداً من الألغام في قاعدة "الشدادي" جنوب الحسكة، كما حلق طيران التحالف الحربي في أجواء الحسكة بشكل مكثف بالتزامن مع بدء دخول قوات الأمن الداخلي الحكومية إلى المدينة.
- أصدر نشطاء الحسكة وفعاليات من المجتمع الأهلي بياناً استنكرت فيه بشدة قمع "قسد" و"الشبيبة الثورية" للاحتفالات الشعبية العفوية التي خرجت ترحيباً بعودة مؤسسات الدولة، حيث واجهت الميليشيا فرحة الأهالي بحملات اعتقال واعتداءات طالت المدنيين والنشطاء، وانتقد البيان ما وصفه بموقف "المتفرج" من قبل الحكومة السورية، مؤكداً أن السيادة الحقيقية لا تقتصر على رفع الأعلام بل تتطلب حماية المواطن الذي يحتمي بها، ورفض الأهالي أن يدفعوا ضريبة انتمائهم للدولة مرتين، كما شدد النشطاء على أن أي اتفاق أمني لا يضمن أمن الناس وحريتهم هو اتفاق منقوص، مطالبين الحكومة بالتدخل الفوري والحازم للإفراج عن المعتقلين ولجم تجاوزات الميليشيا، محذرين من أن صبر الشارع في الحسكة له حدود رغم ثقتهم بالدولة.
- نقلت وكالة "رويترز" عن مسؤولين عراقيين قولهم إن قيادات في قوات سوريا الديمقراطية "قسد" قامت قبل أيام بنقل مبالغ مالية كبيرة تُقدّر بملايين الدولارات باتجاه إقليم كردستان العراق، وبحسب المصادر، فإن الأموال دخلت إلى الإقليم عبر شاحنات كانت مخصّصة لنقل المساعدات الإنسانية القادمة من كردستان العراق، حيث استُخدمت تلك القوافل كغطاء لعملية النقل، وفقاً لما أفاد به المسؤولون.

5. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- بدأت قوات الأمن الداخلي انتشارها في مدينة الحسكة، كما انتشرت وحدات وزارة الداخلية في ريف مدينة "عين العرب" شمال شرق محافظة حلب، ضمن المرحلة التنفيذية للاتفاق المبرم بين الحكومة السورية وقسد، لتولي المهام الأمنية وفق خطة متكاملة ومنظمة.
- أعطى قائد الأمن الداخلي في محافظة الحسكة العميد "مروان العلي" توجيهات لوحدات الأمن الداخلي خلال استعدادها لدخول المدينة، بضرورة تنفيذ المهام الأمنية وفق الخطط المقررة، والتقيد التام بالقوانين والأنظمة، وضمان سير الإجراءات بانضباط، وحفظ الأمن والنظام العام، وحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.
- نظمت إدارة السجون والإصلاحيات زيارة لعدد من ذوي النزلاء في سجن "الأقطان" في محافظة الرقة، وذلك ضمن برنامج الزيارات الدورية المعتمد، وأوضحت وزارة الداخلية أن الزيارات، جرت في أجواء منظمة، وفق الضوابط والإجراءات الأمنية والصحية المعمول بها، مع توفير جميع التسهيلات اللازمة لضمان انسيابية عملية الدخول والخروج، وتأمين بيئة مناسبة، تتيح للنزلاء لقاء أسرهم في ظروف ملائمة.

6. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- توقف مؤقتاً نقل سجناء "داعش" من الحسكة في سوريا للعراق، وقال القضاء العراقي: باشرنا التحقيق مع 1387 من عناصر داعش الذين كانوا محتجزين في سوريا.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشير التطورات السياسية إلى مرحلة تحولية تعمل فيها الإدارة الجديدة على ترسيخ دعائم دولة القانون والمؤسسات. تصريحات وزير العدل حول العدالة الانتقالية تعكس نهجاً متدرجاً في التعامل مع إرث النظام السابق، يركز على التمييز بين الانتهاكات الجسيمة والأعمال العسكرية الروتينية. هذا النهج يهدف إلى تحقيق مصالحة مجتمعية محدودة مع الحفاظ على مسار المحاسبة، مما قد يسهم في استقرار نسبي لكنه يثير تساؤلات حول شمولية العدالة.

على الصعيد الداخلي، تؤكد الزيارة مع المجلس الوطني الكردي والترحيب بالمرسوم الرئاسي رقم 13 على توجه نحو توسيع قاعدة المشاركة السياسية وضمان حقوق المكونات ضمن إطار الوحدة الوطنية. هذا المسار يوازن بين الاعتراف بالخصوصيات الثقافية والحفاظ على السلامة الإقليمية، وهو محاولة لاستيعاب المطالب الكردية في بنية الدولة المركزية.

تشهد العلاقات الإقليمية تحولاً ملحوظاً يتجلى في تصريحات الرئيس التركي التي تؤكد على ضرورة استقرار سوريا ووحدة أراضيها كشرط لأمن تركيا والمنطقة. هذا الموقف يعكس مراجعة للسياسات التركية السابقة ويفتح باباً للتطبيع المتدرج، رغم استمرار التوترات الأمنية في الشمال. الدعم الروسي المتواصل يأتي في إطار استمرار الدور الإقليمي لموسكو كضامن للنظام الحالي وشريك في إعادة الإعمار.

الزيارات المتبادلة مع الأردن والاتحاد الأوروبي والمشاركة في المنتدى الإعلامي السعودي تشير إلى تحسن تدريجي في العلاقات مع الجوار العربي والمجتمع الدولي، وإن بتحفظ. هذه التحالفات الجديدة تهدف إلى تخفيف العزلة الدولية وتسهيل إعادة الإعمار، لكنها تبقى مشروطة بمعايير تتعلق بحقوق الإنسان والحوكمة.

يمثل انتشار قوات الأمن الداخلي في الحسكة وعين العرب نقلة نوعية في بسط سيادة الدولة على المناطق الشرقية، وفق اتفاقيات مع قوات سوريا الديمقراطية. الاحتفالات الشعبية المرافقة لهذا الانتشار تعكس رغبة مجتمعية في العودة إلى الحكم المركزي، لكن ردود فعل قسد العنيفة واستهداف المدنيين تكشف هشاشة هذه الاتفاقيات وتحديات التطبيق على الأرض.

في الجنوب، تستمر التوترات في السويداء بين قوى الأمن الحكومية وميليشيات الحرس الوطني، مما يعكس صراعاً على النفوذ والسيطرة في المناطق ذات الحكم الذاتي النسبي. مبادرة "التيار الثالث" بالأكاديميين السويدائيين تمثل محاولة مجتمعية للخروج من هذا الاستعصاء عبر حلول وسطى، مؤكدة على الوحدة الوطنية مع المطالبة بلامركزية إدارية.

الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة في القنيطرة تبقى عامل destabilization مستمراً، تعبّر عن تحدٍ دائم لسيادة الدولة واستقرار حدودها الجنوبية الغربية.

تعكس التطورات في القطاعات الخدمية محاولات لإعادة تأهيل البنى التحتية وترميم الخدمات الأساسية. إعادة تشغيل حقل الغاز في الجبسة ودعم الاتحاد البريدي للمؤسسات الخدمية يشيران إلى بدايات إعادة إعمار، لكن ورشة التعليم المهني بالتعاون مع الوكالة الألمانية تكشف عن حجم الاحتياج للدعم الدولي في إعادة بناء القدرات البشرية والمؤسسية.

السيناريوهات المستقبلية:

تتجه الساحة السورية نحو مرحلة انتقالية معقدة تجمع بين عناصر المصالحة المحلية والعودة التدريجية للسيادة المركزية، مقابل استمرار بؤر التوتر الإقليمية والداخلية. يعتمد استقرار المسار على عدة عوامل: قدرة الاتفاقيات الأمنية مع قسد على الصمود أمام التحديات الميدانية، وتطور العدالة الانتقالية نحو صيغة متوازنة بين المحاسبة والمصالحة، واستمرار التحسين في العلاقات الإقليمية خاصة مع تركيا ودول الجوار العربي.

السيناريو المرجح هو استمرار التحول التدريجي مع حدة متغيرة من التوترات المحلية، حيث تعمل الدولة على توسيع نطاق سيطرتها بينما تحتفظ بعض القوى المحلية بدرجات من الاستقلال الذاتي. نجاح هذا المسار مرهون بقدرة الدولة على تقديم بدائل تنموية وخدمية مجدية للمناطق المحررة حديثاً، وإدارة ملفات العدالة الانتقالية بشكل يضمن عدم الانزلاق إلى انتقامات تهدد الاستقرار المجتمعي الهش.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys